



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

## Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Assistant prf. Nawras  
Haider Mahmood

Diyala university \Basic  
education collage

Email:  
[nawrascomp@uodiyala.edu.iq](mailto:nawrascomp@uodiyala.edu.iq)

**Keywords:** Areas, of  
poor, speech, correction

### Article info

#### Article history:

Received 29.Oct.2021

Accepted 9.Dec.2021

Available online  
28.Feb.2022



## Artistic image memory and its impact on artistic expression

### A B S T R A C T

Science fiction can allow it to influence the limits that allow you to gradually in the external environment in which you live in the air to possess the information and experiences you are looking for, as the duration of the search varies in the search for the information contained in the search for the information contained in the research.

Memory means the process of storing, retrieving and using acquired information and experiences in the future, as the individual relies in most of the daily activities that he performs on retrieving those educational experiences that he acquired as a result of his passing through learning processes in various areas of life, and if any defect occurs in retrieving these experiences, then we find life This individual has an unnatural and imbalanced form.

Since memory is a process of storing information and experiences that an individual acquires, so the process of retrieval depends on processing information that means cognitive and skill activities that occur when the information of the stimulus interacts, is organized and stored in one of the levels of memory (direct sensory - short term - long term), as it is related The retrieval process is by the type of information processing, and by the type of processing it means the way in which the excited individual is encoded, and this process differs according to the different contexts that mean the way the tests (measures) are presented to individuals.

For the purpose of achieving the objectives of the research, the researcher designed an educational model in the subject of art education and two types of scales, one of which is a verbal memory scale that aims to identify the level of information possessed by the fourth intermediate students in this subject, and the technical pictorial memory scale, which is used as a cognitive achievement test that depends in its components on elements and foundations Technical work, and a skill test that measures (the artistic expression of students) and is measured by the fee analysis form prepared for this purpose.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

**DOI:** <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol3.Iss46.2404>

## الذاكرة الصورية الفنية و أثرها في التعبير الفني

أ.م. نورس حيدر محمود العنزي  
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

### الملخص

يملك الدماغ البشري قدرة تمكنه من التأقلم مع التغيرات التي تحدث للمحيط الخارجي للبيئة التي يعيشها من خلال إستجاباته للمثيرات المستلمة عن طريق الحواس، إذ تحول هذه المدخلات الحسية ويتم ترميزها الى انواع مختلفة من المعلومات اعتماداً على طبيعة الحاسة المستقبلية لذلك المثير، فما يميز الكائن البشري هو امتلاكه لقدرة عقلية تتمثل بالذاكرة تساعده على الإفادة من المعلومات والخبرات التي يكتسبها، ثم يحتاجها في عملية التذكر واسترجاعها، إذ تتفاوت مدة البحث عن المعلومات المخزنة في الذاكرة على نوعية تنشيطها ونوعية المعلومات المطلوبة على وفق متطلبات الموقف التعليمي.

فالذاكرة تعني عملية خزن المعلومات والخبرات المكتسبة واسترجاعها واستعمالها مستقبلاً، إذ يعتمد الفرد في معظم النشاطات اليومية التي يقوم بها على استرجاع تلك الخبرات التعليمية التي اكتسبها نتيجة مروره بعمليات التعلم في مجالات الحياة المختلفة، فإذا ما حدث أي خلل في استرجاع هذه الخبرات، فإننا نجد حياة هذا الفرد تكون على شاكلة غير طبيعية و غير متوازنة.

بما أن الذاكرة هي عملية لخزن المعلومات والخبرات التي يكتسبها الفرد، لذا فان عملية استرجاعها تعتمد على معالجة المعلومات التي تعني الفعاليات المعرفية والمهارية التي تحدث عندما تتفاعل معلومة المثير وتنظم وتخزن في إحدى مستويات الذاكرة (الحسية المباشرة - القصيرة المدى - طويلة المدى)، إذ ترتبط عملية الاسترجاع بنوع معالجة المعلومات، ويقصد بنوع المعالجة الطريقة التي يرمز بها الفرد المفحوص المثير وهذه العملية تختلف باختلاف السياقات التي تعني طريقة تقديم الاختبارات (المقاييس) للأفراد.

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم نموذج تعليمي في مادة التربية الفنية ونوعين من المقاييس أحدهما مقياس للذاكرة اللفظية يهدف إلى التعرف على مستوى المعلومات التي تمتلكها طالبات الرابع الاعداي في هذه المادة، ومقياس الذاكرة الصورية الفنية الذي أستعمل كإختبار تحصيلي معرفي يعتمد في مكوناته على عناصر وأسس العمل الفني، وأختبار مهاري يقيس (التعبير الفني للطالبات) ويقاس بوساطة إستمارة تحليل الرسوم التي أعدت لهذا الغرض.  
الكلمات المفتاحية: ( الذاكرة الصورية الفنية - تعبير فني )

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

للذاكرة اهمية كبيرة في حياة الانسان وضوابطه السلوكية في ضوء علاقاته الصميمة في البيئة التي يعيش فيها كونه كائناً حياً ينظم حياته على وفق ذكرياته التي اكتسبها خلال مروره بالخبرات التعليمية عبر مراحل نموه وفقاً لأطر المجتمع بما يتضمنه من خصائص و مميزات بين المجتمعات الأخرى، إذ تعد الذاكرة العامل الأساس في تقدم الانسان وتطوره وفي استمرار هذا التقدم و ديمومته، لأنه لو لم يكن للإنسان ذاكرة وبقي من دونها كمن كان يولد في كل لحظة من لحظات حياته من جديد.

فالإدراك هو وسيلة تحصيل الفرد الموضوعات الخبرة المباشرة و غير المباشرة والذاكرة هنا تمثل القدرة على استرجاع تلك الخبرات التي اكتسبها على وقف المواقف التي يتعرض لها.

ترى الباحثة أن عملية التذكير تمثل الوظيفة الأساسية للعقل من حيث كونه وحدة متكاملة تعتمد على مستوى ادراك الخبرات السابقة، إذ ان هذه الخبرات والاحداث و المواقف السابقة تمثل جزءاً مهماً من تاريخ حياة كل فرد منا لذلك فان الوظيفة الرئيسية للتذكير كما يصفها (الذريات) هي استرجاع المواقف او الموضوع المحدد في خبراتنا الخاصة التي تمثل جزء من مكونات الشخصية إذ أن تذكر الانسان لطريقة حل مشكلة معينة يساعده على التغلب على ذلك الموقف او على موقف اخر مشابه له وبالتالي يكون قد تعلم هذا الأمر وبعد تكرار هذا الموقف عدة مرات فانه لا يجد مشكلة ازاء هذا الموقف، لذلك فان عملية التذكر بدورها عملية معقدة تتوقف على مستوى الحفظ التي تتضمن التعرف والاستدعاء ومستوى التفكير الذي يمثل شرطاً أساسياً في جميع تجارب التعليم.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بتسليط الضوء على الذاكرة الصورية للمتعلمين ومدى أهميتها التعبير الفني .

١- تعد الذاكرة الصورية نوع من انواع الذاكرة التي تصف العلاقة بين الادراك البصري و التخزين العقلي و القدرة على استرجاع المشاهد المخزونة بالعقل التي يتذكرها الانسان.

٢- هي حالة من التمثيل العصبي المرتبط بذاكرة معتمدة على فترة زمنية طويلة و متصلة بحركات العين في مكان ما و التي تعتبر وسيلة من وسائل نقل مجموعة من الصور و المشاهد الى الدماغ و التي يحاول تذكرها عند الحاجة لها.

٣- ان الذاكرة الصورية ترتبط بتخزين المعلومات التي تشبه الأشياء اي ان الاحداث التي يمر بها الإنسان هي تراكمات صورية على المدى البعيد و التي تؤدي الى تكوين صورة ذهنية في العقل والتي من الممكن استردادها ورؤيتها مجددا ضمن نظم معرفية و عقلية ترتبط بالذاكرة الذهنية للإنسان و تعتمد المدة الزمنية التي يحتفظ بها الدماغ بالذاكرة الصورية بمدى أهميتها و الحاجة لتذكرها واستخدامها في وقت لاحق.

### هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : مستوى الذاكرة الصورية الفنية وأثرها في التعبير الفني لطالبات الرابع الاعدادي لذلك لكي تحقق الباحثة هذا الهدف هو قياس فاعلية الانموذج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من الطالبات.

للتحقق من فاعلية الهدف وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية : فرضيات البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مقياس الذاكرة الصورية قلياً.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي قلياً - بعدياً.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري قبلياً - بعدياً.

**حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على :

١. طالبات الصفوف الرابعة في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمديرية العامة للتربية ديالى/ الخالص لعام ٢٠١٨ - ٢٠١٩.
٢. الذاكرة التصويرية الفنية .
٣. التعبير الفني.
٤. عناصر وأسس العمل الفني.

**تعريف المصطلحات:** تعرف الباحثة التعاريف للمصطلحات التي وردت في عنوان البحث ومحتواه وهي:

**أولاً: الذاكرة (memory):** عرف (عبدالله ، ٢٠٠٣) مصطلح الذاكرة على انها القدرة على التمثيل الانتقائي ( selectively represent ) في (واحد أو أكثر من منظومات الذاكرة) للمعلومات التي تميز بشكل فريد خبرة معينة، والاحتفاظ بتلك المعلومات بطريقة منظمة في بيئة الذاكرة وإعادة انتاج بعض أو كل هذه المعلومات في زمن معين في المستقبل وذلك تحت ظروف او شروط محددة.

**ثانياً: الذاكرة التصويرية ( picture memory )** عرفها ( سبيرنج ١٩٦٠ sperling ) بانها (( سجل يحتفظ باختيارات المنبهات المهمة لاغراض المعالجة مثل الانتقاء الاختياري الذي قد يوفر استقراراً للعالم البصري على الرغم من حركة العين المستمرة)).

التعريف الأجرائي للذاكرة التصويرية: القدرة على التعرف الفوري الى مجموع من الاشكال ومواقعها بالنسبة لبعضها. **ثالثاً: الأثر the effect** عرفه ( الحنفي ١٩٩١ ): (( انه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقبل)).

**رابعاً: التعبير الفني (Artistic Expression):** عرفه ( سعيد ، ١٩٩٠ ): بانه الوساطة التي تكشف مكونات الفرد. التعريف الإجرائي للتعبير الفني: هو قدرة الطالب التعبيرية التي تكمن في قدرته على احداث موضوع ما في الرسم.

## الفصل الثاني

### المبحث الأول / الذاكرة التصويرية

أشار كل من (تولفنج، ثومسن، نكنسن) عام ١٩٧٣ الى افتراض مواده أن " اجراءات التعلم المكاني تتأثر أساساً بقابلية الفرد لتوليد وحفظ واستعادة البصرية في الذاكرة، قدم هذا الافتراض على اساس ابحاث مكثفة بشأن الذاكرة والتعلم المكاني قام بها ( لانج lynoh ) عام ١٩٦٠، كذلك قام كل من ( تولفنك و ثومسن وتكسن ) بتحليل الأداء لتدريب المفحوصين على الإجراءات بيئية فعالة مع قابلية الذاكرة التصويرية وقد لوحظ تأثير الاداء بشأن الذاكرة بشكل عام كما ارتفعت قابلية الفرد في الذاكرة التصويرية.

وترى الباحثة بناء على ما تقدم أن دور المعلومات المرئية في الذاكرة وان كان يهدف الى معرفة الانموذج المميز لطريقة منهم الجنس البشري والكيفية التي يستطيع بها أن يميز المنبه المرئي وتصنيفه ضمن فئات او طبقات او مراحل ذات معنى أو هدف، فان الذاكرة تحتوي على معلومات حول الخصائص المرئية للمنبه فضلاً عن الوسائل التي يمكن من خلالها أن تظهر تلك المعلومات لقد أشار نايسر (Neisser) عام ١٩٨٣م إلى (( إن الدلالات المرئية تقوم بالتعاقب والدوران، وقد استعمل من أجل المقارنة مع بقية المنبهات، وبينت دراسات (نايسر) حول الذاكرة ايضا أن الإدراك والتمييز

اللاحق لأعداد كبيرة من الصور المصنفة إلى موضوعات والملاحظة لمرة واحدة قد أدت إلى الاعتقاد بأن عملية تعلم تلك الموضوعات بالطريقة المزدوجة ( التعليمات مع الصور هو أكثر فائدة من عملية التعلم بأعطاء التعليمات فقط )) .  
 في مجال العمليات العقلية بشكل عام والذاكرة بشكل خاص أن الصورة تفوق الكلمات في عدد من المهام فالناس لديهم ذاكرة تعرفيه عالية لصورة الأشياء المألوفة أكثر من اسمائها والتعرف يزداد بصورة مطردة من الكلمات الحسية إلى الصورة لذلك يرى ان هناك عدة طرق تساعد على تحسين الذاكرة منها طريقة الحفظ والتذكر على وفق الأنموذج الذي سوف يستعمله في تنظيم اجراءات بحثه خاصة ما يتعلق بتدريس مفردات عناصر واسس العمل الفني ضمن اهداف مادة التربية الفنية المقررة في مناهج المرحلة الثانوية.  
 الذاكرة من المعلومات الصورية :

يتملك الافراد تخیلات صورية في ذاكرتهم، وان هذه الذاكرة تحتوي على معلومات حول الأحداث المرئية، مثل قابلية الأفراد على التمييز الوجه حتى ضمن اتجاهات وحالات مختلفة كما في الكاريكاتير" الرسوم بطريقة ساخرة" وقد درست قابلية الناس الخاصة على تذكر المشاهد والصور تجريبيا من قبل ( ستانك و كونيزو وهاربو) عام ١٩٧٠ عندما قاموا بعض (٢٥٦٠) شريحة الصور متعددة ولمدة (١٠) ثواني لكل واحد منها، وبعد اعطائهم تعريفا لهذه الصور قاموا بحساب كل الكلمات التي قد يحتاجونها وصف (٢٥٦٠) صورة فاذا كانت كل صورة تحتاج (١٠٠٠) كلمة حسب رأي الباحثين، فان هذا يعني أن الصور تحتاج الى ( ٢٥٦٠٠٠٠) من الكلمات ومع هذا الكم الهائل من الكلمات فان الناتج يكون متساويا في الحالة الأخرى عند رؤية هذه الصور، هكذا نجد أن من الطبيعي أن الصور قد تختلف ايضا في الموضوعات المصورة وفي تنظيم عناصرها وتعقيدها، ويرى ( ناسير) " أن الوصف المفصل العادي يعد مقاوما للوصف المختصر او الخطة المرسومة".

والافكار التي يتناولها المتعلم في رسومه يمكن أن تستخدم في قياس مستوى النضج العقلي أي الخطوط والالوان المستخدمة تعبر عن مستوى الخبرة العقلية التي يمتلكها المتعلم والتي من خلالها يمكن توجيه المتعلم الى الجانب الذي يتلائم معه ويعني تربيوا برسوم المتعلمين (( التي تعكس سمات المرحلة العمرية ( طفولة - مراهقة ) في كل مرحلة من مراحل النمو والاساليب التي يتبعها المتعلم في التعبير، تعد رسوم المتعلمين ( اطفال - تلاميذ - مراهقين ) كوسيلة اتصال يستخدمها المتعلم ليتصل بغيره من البشر فعن طريقها ينقل المتعلم خبرته الى الرائي الذي يستطيع بدوره أن يعي الرسوم ويتفاعل مع المتعلم ويفهم كثيرا مما يدور في عقله او يثير اهتماماته والمتعلم في تفاعل مستمر يحاول جاهدا الموائمة بين حاجاته الداخلية ومطالب المجتمع الذي يحيط به.

#### الذاكرة كنظام لمعالجة المعلومات :-

اذا نظرت إلى الذاكرة البشرية كنظام معالجة المعلومات فيجب أن تتضمن المراحل الآتية:

- ١- مرحلة الاستقبال ( **receiving** ):- وهي استقبال المنبهات الحسية المرتبطة بالعالم الخارجي من خلال الحواس المختلفة وتشكل هذه العملية الحلقة الأولى من معالجة المعلومات وتعد غاية في الأهمية لانها تزود النظام المعرفي بالمدخلات التي تشكل الوقود لهذا النظام فبدون هذه المدخلات لن يكون هناك سلوكاً، لأن عمليات المعالجة اللاحقة تعتمد على طبيعة المدخلات الحسية التي يتم استقبالها.
- ٢- مرحلة الترميز ( **encoding** ):- هي عملية ترجمة المدخلات الحسية إلى صورة من صور التمثيل التي يمكن تخزينها في الذاكرة اذ يعد الترميز من أهم الخصائص التي تميز الذاكرة البشرية المنطقية القائمة على التصنيف والتعميم والتجديد .
- ٣- مرحلة التخزين ( **storage** ):- وهي عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة، ويختلف هذا المفهوم باختلاف خصائص الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيها، بالإضافة الى طبيعة العمليات التي تحدث على المعلومات فيها

ففي الذاكرة الحسية يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة جدا لا يتجاوز الثانية بحيث يتم الاحتفاظ بالمدخلات على حالتها الطبيعية من دون أن تجري عليها أية عمليات في حين يتم في الذاكرة العاملة الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول -٤- مرحلة الاسترجاع ( retrieval):- الاسترجاع هو العملية التي يتذكر فيها الشخص ما يحتفظ به من معلومات في ذاكرته وعملية الاسترجاع تشكل مرحلة السلوك الظاهر لعمليتي ( الاكتساب والاحتفاظ).

## المبحث الثاني

### التعبير الفني :

يعد التعبير الفني "سمة الفن الأساسية قديم ظهر بظهور الانسان وهو اقدم من الكتابة في تاريخ البشرية. لقد شعر الانسان عبر مختلف العصور والأزمنة التي مرت بها الحضارات الانسانية بجمال الطبيعة ومكوناتها اذ عبر عنها اجمل تعبير، فمن خلال النظر الى تلك الاثار تركها الانسان عبر تلك المراحل، نجد أنها تؤكد على قدراته وبلاغته وصدق تعبيره، لقد عبر عما يحيط به تبعا لانفعالاته و عقائده فلسفته وتعبيرا فنيا ولم ينقل الطبيعة بل تأثر الانسان صانع العمل الفني بما حوله و اضاف اليه احساساته ومشاعره ثم صاغ افكاره صياغة جديدة مبتكرة معتمدا على خبراته الفنية فجاءت اعماله التعبيرية قوية صادقة تمتاز بتكوينها الفني والجمالي ."

بناء على ذلك ترى الباحثة أن ما يعبر عنه العمل لا يمكن أن يعبر الا بانتباه دقيق للتنظيم الشكلي للمادة والموضوع فالقدرة التعبيرية لا تحيا الا في الخطوط والاشكال والالوان وايقاعاتها، وفي الكلمات والحوادث التي يعرضها العمل علينا ان العلاقة بين الموضوع وبين الانفعال (المعبر عنه) ليست على الاطلاق علاقة وسيلة بغاية، بل هي علاقة عنصرين يدعم كل منهما الآخر داخل كل مترابط، فالإنسان القديم كان يعبر بمهارة واحساس عن مشاعره ومحيطه و مشاهداته ولهذا جاء فنه بالرغم من بدائيته يحمل مميزات صادقة وصفات اصلية ويشير (الجابري ) بهذا الصدد (( ان العمل كفعل التسمية اطلق اللفظ على المعنى وهو لا يتعلق بالألفاظ وحدها او المعاني وحدها فحسب وانما هو العملية الناتجة من اتحادها، فالتعبير هو القدرة على الايضاح او القدرة على فهم العلاقات الكامنة في الأشياء بوضوح ثم شرحها فيما بعد.

### أهمية التعبير الفني ودوره في التربية :-

١- اتاحة الفرصة للفرد في مراحل نموه المختلفة ليعبر عن نفسه فيصور حالته واحساسه بلغته الفنية ويصبح قادرا على توضيح افكاره .

٢- اشباع ميول الطلبة و حاجاتهم ورغباتهم، وبذلك تتحقق لهم الراحة النفسية .

٣- اكتساب الخبرات الحية المختلفة الثقافية والعملية والفنية التي لها أثر في سلوكهم وحل مشكلاتهم، فالتعبير الفني مجال حقيقي وجو تعليمي صحيح للتعلم عن طريق العمل.

مراحل التعبير الفني:- يعد التعبير الفني احد العلوم الانسانية التي تهدف الى سعادة الانسان وهو مجال من مجالات البحث العلمي المتعارف عليه عالميا، وتناولت الادبيات مراحل التعبير الفني وقد ظهر أن هناك اختلافا نسبيا في تسمية هذه المراحل والاعمار .

و صنفها لونغفيلد (1٩٥٢ Lowenfeld) : قسم لونغفيلد التعبير الفني على النحو الآتي:

١- مرحلة ما قبل التخطيط ( تبدأ قبل الولادة حتى سنتين )- ويكون الطفل في هذه المرحلة لديه رغبة في التعبير عن نفسه واما يحيط به برموز خاصة غير شائعة أو موحدة بين الأطفال لذا لا يمكن القول بأن الطفل في هذه المرحلة له اتجاهات معينة نحو التعبير الفني بل حركات عضلية وبالصرخ يحاول من خلالها الاتصال بالآخرين.

٢- مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات وتقسّم على:-

أ- **التخطيط غير المنتظم:** يأخذ الطفل يعمل تخطيطات في اتجاهات مختلفة اي تخطيطات عشوائية غليظة او رشيقة وهي غالباً ما تتم عن بعض الاحساسات العضلية أو الجسمانية.

ب- **التخطيط المنظم ( خطوط طويلة مستقيمة ):** يعمل الطفل تخطيطاً أفقياً أو رأسياً أو مائلاً ويرجع الى اكتساب الطفل التحكم في حركاته فيكون خبرة مفيدة له ويتعلم ويكتشف بصرياً ما قد عمل حركياً وهذا التطور يرجع اساسه الى نمو الطفل وقدرته على ادراك البيئة الخارجية كشيء منفصل عنه.

ت- **التخطيط الدائري:** هي خطوط دائرية او شبه دائرية ناتجة عن استمتاع الطفل بعمله الجديد جذب انتباهه إلى التنوع في حركاته كذلك القدرة على التحكم في عضلاته والسيطرة على حركاته المختلفة حيث يستعمل كل ذراعه.

ث- **تخطيطاً متنوعاً ( تسمية الرموز ):** هي عبارة عن رموز يقوم بها الطفل ثم يطلق عليها اسماء او قد يروي قصة وهو ينفذ تخطيطاته كقوله هذا قطار، هذا دخان، او هذه امي وهذا أبي ذاهب الى التسوق مع معلم ادراكنا من رسومه ان هناك قطارا أو اما او ابا.

٣- مرحلة التحضير المدرك الشكلي (٤-٧) سنوات:- يرسم الطفل بعض الرموز التي تشابه الأشياء التي تمارسها او نراها في البيئة المحيطة بنا.

٤- مرحلة المدرك الشكلي (٧ - ٩) سنوات:- تتسم رسوم الاطفال في هذه المرحلة بالحرية والتفاعلية وتحمل بين ثناياها سمات اصحابها المميزة لكل منها وتمتاز بالاتي :

أ- استعمال الخط الارض للتعبير عن الغرب و البعد و العمق.

ب. المبالغة في الأشياء التي تكون ذات أهمية للطفل ويخفف الأشياء التي تتكون ذات أهمية للطفل.

ت. التكرار في الرسوم . ث. الجمع بين المسطحات المختلفة في حيز واحد.

ج- الشفافية ، الشمائل ، الجمع من الكتابة والرسم، التسطیح.

٥- مرحلة محاولة التعبير الواقعي ( ٩-١١ ) سنة تتسم الرسوم في هذه المرحلة بما يأتي:-

أ- اختفاء بعض الاتجاهات السابقة.

ب. ادراك الذات والتحول الي الاتجاه الموضوعي.

ت- ادراك العلاقات و المظاهر المميزة للأشياء.

٦- مرحلة التعبير الواقعي (١١-١٣) سنة وتدعى أيضا بمرحلة الجدول او مرحلة القرار الفني وتمتاز بالآتي:-

أ- نمو عقلي ولكن بدون وعي كامل.

ب- ولع بالتفاصيل و المظاهر المميزة للأشخاص.

ت- وعي بالنيب وعلاقة الأجزاء بالنسبة لبعضها البعض.

ث- ادراك العلاقة البصرية بين القريب و البعيد .

٧- مرحلة المراهقة (١٣-١٨) سنة تمتاز هذه المرحلة بما يلي:-

أ- وعي بالنسبة للعالم الخارجي.

ب- الاهتمام بالنسبة واستعمال الظل و الضوء.

ت- الاهتمام بالمنظور و التعبير عن القريب و البعيد.

## المبحث الثالث

## دراسات سابقة

## المحور الأول: دراسة عن الذاكرة التصويرية :

١- دراسة رياض عزيز عباس في اطروحته الموسومة بـ ( الخرائط المعرفية وعلاقتها بالذاكرة التصويرية والتدوير العقلي لدى طلبة الجامعة ) ( اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد عام ٢٠٠٥ ) وكان الهدف من البحث هو تعرف العلاقة الارتباطية بين الخرائط المعرفية وبين الذاكرة التصويرية والتدوير العقلي واجريت الدراسة على عينة بلغ عدد افرادها (١٤٤) طالب من طلبة الجامعة بغداد والدراسة الصباحية للمراحل الدراسية الأربع ولكلا الجنسين ( ذكور - اناث)، حيث قام الباحث بإجراء ثلاثة اختبارات لمعرفة الخرائط المعرفية والذاكرة التصويرية والتدوير العقلي كأدوات للبحث ثم استخدم فيها الوسائل الاحصائية الآتية :-

١. الاختبار التائي لعينة واحدة .

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٣. معامل الارتباط الجزئي والمتعدد

وكشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الخرائط المعرفية والذاكرة التصويرية والتدوير العقلي.

## المحور الثاني: دراسة عن التعبير الفني :

١- دراسة الهام علي بعبوي في اطروحته الموسومة بـ ( مفهوم الذات وعلاقته بالتعبير الفني في رسوم المراهقين )، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة عام ٢٠٠٥ )، وهدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة مفهوم الذات بالتعبير الفني في رسوم المراهقين بعمر (١٦) سنة واتخذت الباحثة طلبة المرحلة الأولى في معاهد الفنون الجميلة في المحافظات بغداد، نينوى، البصرة كعينة لبحثها حيث بلغت عينة البحث (١٢٨) طالبا وطالبة من (٦) معاهد وكانت أدوات البحث استمارة تحليل الرسوم ومقياس الذات الذي اعده (علي مهدي كاظم عام ١٩٩٠) واستخدمت الوسائل الاحصائية الآتية: معادلة كوبر Cooper. معادلة سكوت Scoot. معامل ارتباط بيرسون. التكرار.

T-test لعينتين مستقلتين.

واستنتجت الباحثة من خلال الآتي :-

- ظهر لدى الطلبة مستوى عال في الذات تبين أن رسوم المراهقين تتميز ب (١٦) خاصية من الخصائص التي احتوتها اداة البحث.

- وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مفهوم الذات بين الذكور والاناث.

- وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التعبير الفني بين الذكور والاناث

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الانموذج التعليمي في الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك يعود السبب الى الخبرات التعليمية التي تضمنها الانموذج التعليمي.

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الأنموذج التعليمي في الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك يعود السبب الى تسلسل المهارات الفنية في مادة التصميم الطباعي - تصميم أغلفة الكتب ضمن محتوى الأنموذج التعليمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري بعديا.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث ( استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة ظروف البحث الحالي )

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث العالي من طلبة المرحلة الاعدادية اذ بلغ مجموع (٦٠) طالبة للعام الدراسي ٢٠١٩ التصميم التجريبي: بما أن الباحثة اعتمدت المنهج التجريبي في تصميم اجراءاته ثم استخدمت المنهج التجريبي في الضبط الجزئي لعينة واحدة ذات الاختيار بين التحصيلي المعرفي والمهاري ( قبليا - بعديا ) للحصول على نتائج موثوق بها. عينة البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للعام (٢٠١٩) وعليه تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب المرحلة الاعدادية البالغ عددهم (٣٠) مدارس بعقوبة المركز (اعدادية ثوية للبنات).  
متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل: تمثلت ببرنامج التعليمي المعد لإكساب طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على المعلومات التي تخص الذاكرة الصورية والتعبير الفني اذا تم تصميم هذا البرنامج على وفق نموذج (بروتر) من اجل تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للبرنامج التعليمي والتي يظهر في التحصيل المعرفي والمهاري الذي يمكن ملاحظته وقياسه.

٢. مكان التطبيق للتجربة: تم تحديد مدرسة ثانوية الوديعه للبنات مكانا لتطبيق التجربة للعام الدراسي (٢٠١٩) واختيار درس التربية الفنية.

٣. مدرس المادة: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال قيام الباحثة بتدريس طلبة الاعدادية الصف الرابع طلبة المجموعة التجريبية على وفق مناهج المحتوى للبرنامج التعليمي

٤. العمر الزمني: تم ضبط هذا المتغير لعلاقته بتكافؤ اذ قامت الباحثة بتثبيت العمر الزمني من خلال الطلب من الطلبة المجموعة التجريبية.

الخبرة السابقة: العرض معرفة المتطلبات السابقة لعينة البحث بجانبها المعرفي والمهاري ووضع افراد المجموعة بنمط واحد ثم اعداد وتطبيق اختبار تحصيلي معرفي واخر مهاري اذ تم تأشير درجات الطلبة للاختبارين لغرض الاستفادة منها في اظهار نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة بعد تطبيق اجراءات بحثها.

اداة البحث والمؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

الاختبار القبلي: جرى الاختبار القبلي بتاريخ ( ١٩ / ٣ / ٢٠١٩ ) على العينة وذلك للتعرف على مستوى الطلبة في مادة عناصر واسبس العمل الفني بناء الوحدة التعليمية وتطبيقها عبر اختيار مفردة من مفردات هذا الموضوع ليبي حاجات الطلبة لذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الرابع الاعدادي تكونت من (٣٠) طالبة للتعرف على مدى استفادتهم من هذه المادة وماهي الصعوبات التي واجهتهم اثناء تعلمهم لتلك المعلومات والخبرات والاستفادة منها.

استمارة تقويم الأداء: الغرض قياس مستوى أداء الطلبة قامت الباحثة بإعداد استمارة تقويم للأداء تكونت من مجموعة فقرات بلغت (٣٠) فقرات.

هدف الأداة: تمت صياغة فقرات الاستمارة التقويم على شكل اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين بالمجال التربوي وكذلك في مجال الفن التشكيلي.

معامل الثبات: الغرض حساب معامل الثبات الاستمارة التقويم الأداء الرسم اللوحة الفنية استعانت الباحثة بملاحظين اثنين في عملية التقويم ثم ايجاد معامل الاتفاق بين تقديرات كل مقوم على حدى لأداء عمل طالب من طلبة العينة الاستطلاعية.

**معامل الاختبار القبلي:** أجرت الباحثة اختبار بعدي بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية بتاريخ (٥ / ٣ / ٢٠١٩) معتمدة على تطبيق واستخدام استمارة الملاحظة لأداء اداء الطالب في مهارة الرسم وبعد مرور (٢) اسبوع وبتاريخ (١٩ / ٣ / ٢٠١٩) و قام الباحث بإعادة التطبيق وذلك لغرض ثبات استمارة الملاحظة من خلال فترة زمنية وبعدها يتم رصد نتائج التحليل.

التحليل الاحصائي لمقياسي الذاكرة (اللفظية - التصويرية الفنية):

١- حساب درجة صعوبة الفقرات للمقياسين: تم تحديدها من خلال حساب النسب المئوية لإجابات الطالبات على الفقرة إجابة صحيحة، فإذا كانت النسبة عالية هذا يعني أن الفقرة تدل على سهولتها، وإذا كانت منخفضة تدل على صعوبتها إذ تشير المصادر والأدبيات في مجال القياس والتقويم " أن صعوبة الفقرات لا بد أن تتراوح درجاتها ما بين (٢٠٪-٨٠٪) وفي هذه الحالة يكون مستوى صعوبة الفقرات جيدا" بناء على ذلك تم حساب درجة الصعوبة لمقياس الذاكرة اللفظية فظهر إنها تتراوح ما بين (٣٣٪-٧٠٪)، أما بالنسبة لدرجة الصعوبة في مقياس الذاكرة التصويرية الفنية تتراوح ما بين (36% 76%)

٢- مؤشرات معامل التمييز للمقياسين: إن قوة تمييز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين أفراد العينة ذوي المستويات العليا والدنيا للصفة المراد قياسها. وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس يتم استخدام معادلة الفرق بين الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا مقسومة على نصف المجموع الكلي سماره، أن الغرض من تحليل فقرات المقياس هو إعطاء صورة ذهنية للباحثة حول وضوح فقرات كل مقياس والعمل على تحسين صياغتها والتعرف على صلاحيتها أثناء التطبيق، وقد تضمنت هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة وسهولة كل فقرة من فقرات المقياس. لذلك استخدمت الباحثة (معامل التمييز للفقرات) لإيجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات المقياسين، إذ أظهر أن معامل التمييز لأسئلة مقياس الذاكرة اللفظية تتراوح ما بين (٤٠٪ - ٧٠٪)، أما معامل التمييز الاسئلة مقياس الذاكرة التصويرية الفنية فأنها تراوحت ما بين (٤٠٪ - ٧٦٪). أن هذه المؤشرات تعد جيدة إذ تبين أن فقرات المقياس واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز بين طالبات المجموعتين (العليا والدنيا) ويرى (أيل Eble) بهذا الصدد " أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر.

صدق الاداة - اعتمدت الباحثة الانواع الاتية من الصدق هي:

**الصدق الظاهري : Face Validity** يعد هذا النوع من الطرائق المفضلة للتأكد من صلاحية الاداة من خلال عرضه على مجموعة الخبراء والمحكمين التقرير صلاحية فقرات المقياس في قياس الأهداف التي وضعت لأجل قياسها. كما موضح بالآتي:- أولاً- مقياس الذاكرة اللفظية: تم عرض هذا المقياس بصيغته الأولية على لجنة من الخبراء المختصين في علم النفس التربوي والتربية الفنية والقياس والتقويم والارشاد والتوجيه التربوي لإبداء آرائهم حول صلاحية المقياس وفقراته، ووضع التعديلات المقترحة او حذف بعض الفقرات وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم وتعديلاتهم، ابقى على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر، واعتمادا على اراء الخبراء حذف (١٢) فقرة اشار الخبراء بعدم صلتها بمفهوم المقياس المعد في البحث الحالي وبذلك أصبح المقياس بصيغته المعدلة يتكون من (٣٠) فقرة، أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة وهي (تنطبق بدرجة كبيرة (٣)، تنطبق الى حد ما (٢)، لا تنطبق (١))، ويبلغ المتوسط الفرضي للدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة والبالغة (٩٠) درجة يساوي (٦٠) "درجة، كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١) يوضح الصدق الظاهري الذي اعتمده الباحثة حول صلاحية الاسئلة المكونة لمقياس الذاكرة اللفظية بصيغتها الأولية .

الأسئلة	الخبراء	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	الباقي
٤٢ سؤال		٣٠ سؤال	11,8,7,4 ,17,16,15 ,28,25,23 ,35,34	13,9,6, 27,21,19	٣٠ سؤال

ثانياً- مقياس الذاكرة الصورية الفنية: تكون المقياس بصيغته الأولى من (٣٦) سؤالاً يتضمن مجموعة من البدائل تتراوح ما بين (بديل واحد إلى ستة بدائل)، إذ تم عرضه على مجموعة الخبراء المؤشرة اعلاه، لغرض بيان صلاحية هذا المقياس في قياس الهدف الذي وضع لأجل قياسه، وبعد ذلك قامت الباحثة بجمع الاستمارات من الخبراء والاخذ بأرائهم واطهار النسبة المئوية لاتفاقهم حول كل سؤال. إذ ظهر من خلال فحص الاستمارات أن هناك (٧) اسئلة استبعدت من المقياس لعدم هدف المقياس، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٢٩) سؤال تتضمن هذه الأسئلة (٥٠) فقرة توزعت على تلك الأسئلة بحسب طبيعتها، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يوضح الصدق الظاهري الذي اعتمده الباحثة حول صلاحية الاسئلة المكونة المقياس الذاكرة الصورية الفنية بصيغتها الأولى

الأسئلة	الخبراء	صالحة	بحاجة الى تعديل	غير صالحة	الباقي
٣٦ سؤال يتضمن (٥٧) فقرة		٢٩ سؤال	6,9 , 10 , 19 27 , 20 , 14,22,	2,8 , 12 , , 23, 17,15 29 ,26,32	٢٩ سؤال يتضمن (٥٠) فقرة

ثالثاً:- استمارة تحليل رسوم الطالبات (الاختبار المهاري):

بعد الانتهاء من صياغة فقرات استمارة تحليل محتوى الرسوم الخاصة بالاختبار المهاري تم عرضها على مجموعة الخبراء في تخصصات (طرائق التدريس، التصميم، القياس والتقويم)، بهدف التحقق من صدق محتوى فقرات هذه الاستمارة، وبعد جمع الاستمارات من السادة الخبراء تم دراسة ملاحظاتهم وتصحيحاتهم على مكوناتها، إذ اخذت (الباحثة) بهذه الملاحظات وتم تعديل الفقرات التي تحتاج الى اعادة صياغة، وبذلك تم اعادة الاستمارة الى بعض الخبراء للتحقق من صدقها بشكل تام وصلاحيتها لقياس أداء الطالبات في الاختبار المهاري (التعبير الفني).

الصدق التمييزي للمقاييس: تسعى (الباحثة) إلى القيام بعملية تحليل الفقرات الاستحصالية القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة "مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين في التي يقيسها الاختبار والافراد الضعفاء في تلك الصفة". وقد اكد كل من (ايبل وميرهينس Eble& Merhence) "ان اعتماد نسبة (٢٧٪) العليا والدنيا تحقق للباحثة مجموعتين حاصلين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز.

د- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس. كما موضح بالاتي:-.

اولاً- مقياس الذاكرة اللفظية: تراوحت القيمة التائية المحسوبة لفقرات المقياس ما بين (٢,٠١٧ - ٩,٨٦٢)، إذ عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية (٢,٠١٠) فأكثر عند درجة حرية (٥٢) بمستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) وبذلك فان جميع فقرات مقياس الذاكرة اللفظية مقبولة على هذه الدلالة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا  
وقيمة (١) المحسوبة والجدولية لمقياس الذاكرة الصورية اللفظية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (t) المحسوبة	مجموعة ال ٢٧ % الدنيا		مجموعة ال ٢٧ % العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.810	0.504	1.166	0.883	1.55	1
دالة	8.766	0.381	2.025	0.585	2.664	2
دالة	2.631	0.951	1.666	0.999	2.081	3
دالة	3.736	0.264	1.074	0.795	1.500	4
دالة	2.277	1.006	2.024	1.088	2.337	5
دالة	3.538	4.096	2.518	0.381	3.925	6
دالة	8.913	0.634	2.227	0.642	2.899	7
دالة	4.646	0.692	1.463	0.833	2.148	8
دالة	9.862	0.462	1.111	0.998	2.148	9
دالة	9.862	0.717	1.296	0.726	2.666	10
دالة	2.017	0.302	1.055	0.678	1.259	11
دالة	7.212	0.991	1.814	0.462	2.888	12
دالة	7.673	0.634	1.222	0.919	2.388	13
دالة	2.395	0.671	0.222	0.812	0.778	14
دالة	5.380	0.959	1.722	0.784	2.629	15
دالة	2.525	0.678	2.640	0.752	2.886	16
دالة	4.871	0.914	2.051	0.762	2.611	17
دالة	2.433	0.259	0.259	0.822	0.741	18
دالة	2.658	0.756	1.051	0.659	1.314	19
دالة	7.582	0.784	1.370	0.839	2.555	20
دالة	7.340	0.432	1.000	0.955	1.740	21
دالة	3.174	0.272	1.037	0.813	1.040	22
دالة	2.526	0.966	0.185	0.746	0.814	23
دالة	6.381	0.991	1.814	0.585	2.814	24
دالة	5.027	1.006	2.074	0.528	2.851	25
دالة	6.779	0.648	1.027	0.991	1.814	26
دالة	2.551	0.401	1.092	0.813	1.407	27
دالة	2.235	0.272	1.037	0.678	1.259	28
دالة	3.416	0.462	2.888	0.717	2.703	29
دالة	9.714	0.784	1.370	0.656	2.722	30

ثانياً: مقياس الذاكرة الصورية الفنية: تراوحت القيمة التائية المحسوبة لفقرات المقياس ما بين (٢,٠١٠-٣,٣٤٩)، إذ عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية (٢,٠١٠) فأكثر عند درجة حرية (٥٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ذات دلالة إحصائية وبذلك فإن جميع فقرات مقياس الذاكرة الصورية الفنية مقبولة عند هذه الدلالة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لمقياس الذاكرة الصورية الفنية.

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة (t) المحسوبة	مجموعة الـ ٢٧٪ الدنيا		مجموعة الـ ٢٧٪ العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تانتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.325	1.59	0.153	0.854	0.846	أ-١
دالة	2.465	0.399	0.269	0.570	0.730	ب
دالة	2.440	0.886	0.192	0.872	0.807	ج
دالة	2.214	0.875	0.231	0.768	0.769	د
دالة	2.858	1.002	0.115	1.000	0.884	هـ
دالة	2.010	4.000	0.148	0.395	0.974	و
دالة	3.248	0.643	0.146	0.662	0.851	2
دالة	2.395	0.671	0.222	0.812	0.778	3
دالة	2.491	0.534	0.202	0.898	0.770	4
دالة	2.822	0.690	0.185	0.697	0.820	5
دالة	2.111	0.735	0.249	0.758	0.741	6
دالة	2.129	0.332	0.296	0.668	0.703	7
دالة	3.137	0.893	0.222	0.481	0.925	8
دالة	2.526	0.966	0.185	0.746	0.814	9
دالة	2.781	2.000	0.111	0.359	0.926	10
دالة	3.277	0.768	0.121	0.738	0.888	11
دالة	2.295	0.889	0.212	0.745	0.772	12
دالة	2.433	0.259	0.259	0.822	0.741	أ-١٣
دالة	2.385	0.747	0.242	0.683	0.786	ب
دالة	2.808	0.801	0.238	0.851	0.926	أ-١٤
دالة	2.093	0.408	0.333	0.973	0.846	ب
دالة	2.400	0.412	0.232	0.804	0.736	ج
دالة	2.603	0.538	0.258	0.891	0.850	د
دالة	3.349	0.881	0.122	0.567	0.889	هـ
دالة	2.705	1.003	0.258	0.497	0.891	و
دالة	2.571	0.701	0.296	0.888	0.913	15
دالة	2.143	0.408	0.298	0.795	0.744	16
دالة	2.418	0.294	0.258	0.780	0.738	17
دالة	2.493	0.478	0.242	0.742	0.768	18
دالة	2.294	0.802	0.249	0.669	0.779	19

دالة	2.526		0.966	0.185		0.746	0.814	20
دالة	2.824		0.691	0.190		0.700	0.822	21
دالة	2.114		0.736	0.250		0.760	0.747	أ-٢٢
دالة	2.530		0.963	0.189		0.744	0.816	ب
دالة	3.277		0.768	0.121		0.738	0.888	ج
دالة	3.249		0.648	0.150		0.665	0.854	د
دالة	2.093		0.408	0.333		0.973	0.846	هـ
دالة	2.433		0.259	0.259		0.822	0.741	و
دالة	2.115		0.737	0.247		0.760	0.743	أ-٢٣
دالة	2.011		3.997	0.151		0.397	0.972	ب
دالة	2.781		2.000	0.111		0.359	0.926	ج
دالة	2.465		0.399	0.269		0.570	0.730	د
دالة	2.290		0.885	0.216		0.747	0.775	هـ
دالة	2.496		0.480	0.249		0.747	0.770	و
دالة	2.372		1.592	0.157		0.851	0.843	24
دالة	2.132		0.335	0.299		0.670	0.705	25
دالة	2.492		0.479	0.246		0.745	0.766	26
دالة	2.705		1.003	0.258		0.497	0.891	27
دالة	2.359		0.671	0.222		0.812	0.778	28
دالة	2.491		0.534	0.202		0.898	0.770	29

الوسائل الاحصائية:- استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من عينة البحث واطهار النتائج التي توصلت اليها وهي

١- معادلة اختبار T - test لعينتين مستقلتين.

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1) S_1^2 + (N_2 - 1) S_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \left[ \frac{1}{N} + \frac{1}{N} \right]}}$$

$S_1^2$  = حساب تباين العينة الثانية.  
 $N_1$  = حساب عدد افراد العينة الأولى.  
 $N_2$  = حساب عدد أفراد العينة الثانية

$X_1$  = حساب المتوسط الحسابي للعينة الأولى.  
 $X_2$  = حساب المتوسط الحسابي للعينة الثانية.  
 $S_1^2$  = حساب تباين العينة الأة ل.

٢- معادلة معامل الصعوبة:- استعملت هذه المعادلة للتعرف على درجة الصعوبة في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

$$DE = \frac{N1 - N2}{N} * 100$$

٣- معادلة معامل التمييز Discrimination Equation

استعملت هذه المعادلة للتعرف على درجة التمييز في فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

$$DE = \frac{N1 - N2}{\frac{2}{1} N} * 100$$

1N = عدد افراد المجموعة العليا.

2N = عدد أفراد المجموعة الدنيا.

N 2/1 = نصف العدد الكلي للعينة.

٤- معادلة جيودور ريتشاردسون - ٢٠ ٢٠ - **Kauder Richardson**: استعملت لإيجاد الثبات الاختبار التحصيلي

المعرفي بطريقة التجزئة النصفية:

$$K.R.20 = \frac{NQ}{NO - 1} \frac{\{1 - \sum NR - NE\}}{S^2}$$

R = معادلة الثبات التقديري = ٠N = عدد فقرات الاختبار  
NR = نسبة الذين أجابوا اجابة صحيحة  
NF = نسبة الذين أجابوا اجابة خاطئة = 2S = تباين درجات الاختبار  
∑ = مجموع الفقرات

٥- معادلة كوبر Cooper: استعملت لإيجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين .

$$DE = \frac{NE}{NE + I}$$

C = معادلة نسبة الاتفاق.  
NE = عدد مرات الاتفاق.  
N = عدد مرات عدم الاتفاق.

٦- معادلة معامل الالتواء: استعملت في حساب اعتدالية التوزيع التكراري لعينتي البحث:

$$S^3 = 3 (X - 1)$$

حيث أن: X = المتوسط الحسابي.

i = الوسيط

S = الانحراف المعياري.

٧- الفاكرونباخ:- استعملت لإيجاد معامل الثبات لمقياسي الذاكرة

(اللفظية الصورية الفنية).

$$\frac{\text{مجموع } 24 \text{ لكل فقرة}}{\text{التباين الكلي}} = \frac{1^*}{\text{ن}} \frac{\text{الفاكرونباخ}}{\text{ن-1}}$$

**الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها):**

بما أن البحث الحالي يهدف الى التعرف على: مستوى الذاكرة الصورية الفنية واثرها في التعبير الفني لطالبات الصف الرابع الاعدادي لذلك لكي تحقق الباحثة هذا الهدف وضع هدفين فرعيين تمثلان بالاتي:

١. بناء انموذج تعليمي للذاكرة الصورية الفنية على وفق انموذج الحفظ والتذكر (لوريان ولوكاس Lorayne and Lucas, ١٩٧٤).

٢. قياس فاعلية الانموذج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طالبات الصف الرابع الاعدادي. تم التحقق من الهدف الأول في اجراءات البحث خلال تصميم الانموذج التعليمي على وفق مفردات عناصر واسس العمل الفني، فضلا عن بناء مقياسي الذاكرة اللفظية والصورية الفنية (الاختبار التحصيلي المعرفي) وكذلك الاختبار المهاري (ما يتعلق بالتعبيرات الفنية في رسوم طالبات)، كذلك تم تصميم استمارة تحليل الرسوم للأداء المهاري (التعبير الفني) في تنفيذ متطلبات هذه المادة، أما فيما يتعلق بالهدف الثاني فانه تم استعراض نتائج الفرضيات الصفرية الثلاثة في الفصل الثالث (تكافؤ العينة في متغير الخبرة التعليمية)،

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مقياس الذاكرة الصورية قريبا.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول اجاباتهم على مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي قريبا - بعديا .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حول أدائهم المهاري قريبا - بعديا.

**الاستنتاجات -**

بناء على النتائج التي ظهرت تستنتج الباحثة الاتي:

١- قدرة المحتوى التعليمي للانموذج المصمم على وفق انموذج لوريان ولوكاس/ ١٩٧٤ على اكساب المعلومات المعرفية لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الفنية (عناصر واسس العمل الفني).

٢- وضوح الأهداف التعليمية والسلوكية في عملية التعلم على وفق المحتوى التعليمي للانموذج مما يجعلها عملية هادفة وموجه توجيهيا ذاتيا وجمعية.

٣- أن تبسيط عملية التعلم وفقا للمهارات الفنية المرسومة في مادة التربية الفنية قد ساعدت في رفع كفاءة اداء افراد العينة (المجموعة التجريبية) معرفيا ومهارية.

٤- أن نجاح اسس المحتوى التعليمي المخطط له في الانموذج يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة اختبارات بنائية ونهائية .

٥- أن التعلم المهاري يكون في احسن احواله، أن تم تحليله الى اجزاء تركيبية وتوزيعها منطقيا تبعا لدرجة تعقيدها بحيث يتم تعلمها بشكل متدرج وموضوعي من السهل الى الصعب.

**التوصيات:**

في ضوء ما توصل اليه البحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الاتية:-

١- اعتماد الانموذج التعليمي المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة معاهد وكليات الفنون الجميلة واعداد المعلمين التي يدرس فيها مادة عناصر واسس العمل الفني لثبوت فاعليته وقدرته في تطوير مهارات الطلبة.

٢- العمل على تهيئة الامكانيات والمستلزمات المادية والبشرية لاتباع تصميم الانموذج التعليمي وتنفيذه كتوفير مكان للتعلم والوقت وتهيئة المعدات والوسائل التدريبية المطورة تقنيا وفنيا.

المقترحات: تقترح الباحثة الاتي:-

١. تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية على المحتوى التعليمي للانموذج الذي يتضمن. ٢.المهارات الفنية لمادة الانشاء التصويري .

## المصادر

### مصادر عربية

- ١- الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم. علم النفس المعرفي. ط١، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
- ٢- ديوي، جون. الفن خبرة. ترجمة: زكريا ابراهيم، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، دار النهضة العربية، ط١، القاهرة، ١٩٦٣.
- ٣- الزغول، رافع النصير و عماد عبد الرحيم الزغول. علم النفس المعرفي. دار الشروق للطباعة والنشر، ط١، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
- ٤- البسيوني، محمود. طرق تدريس التربية الفنية. دار ابن بطوطة، ب ط١، القاهرة، ١٩٧٢.
- ٥- البسيوني، محمود. مبادئ التربية الفنية، دار المعارف للطباعة والنشر، ب ط١، مصر، ١٩٨٩.
- ٦- ابراهيم، عاهل واخرون. مبادئ القياس التقويم في التربية. دار عمان للنشر والتوزيع، ط٢، الأردن، ١٩٨٦.
- ٧- ابن منظور، ابو الفضل جمال محمد بن مكرم. لسان العرب، دار الحديث للنشر والطباعة، طبعة مراجعة ومصححة، المجلد ١، ٤، ٦، ٨، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٨- ابن منظور، ابو الفضل جمال محمد بن مكرم. لسان العرب، المجلد الثاني دار صاد للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٥.
- ٩- الزيات، فتحي. الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. مطابع الوفاء، ط١، مصر. ١٩٩٥.
- ١٠- الزيات، فتحي. الأسس البيولوجية والتقنية للنشاط الفعلي المعرفي - المعرفة، والذاكرة، والابتكار. دار النشر للجامعات، ط١، القاهرة، ١٩٩٨.

### مصادر اجنبية:

- 1- Cooper, John D. Measurement and analysis of behavioural teachni--ques.Ohio, Columbus, Charles, Merrill, 1974
- 2- Ebel, R.L.Essentials of Education Measurement York prentice-Hall, .1972
- 3- Paul, N .M& Palmar ,W.S. Matter and Memory .George Allen University Ltd, London, 1970
- 4- Sperling, G. The Information Available in Brief Visual Presentations. Psychological Monographs. (74), No. (448) (USA). 1960

### مصادر الأتريتي

١٠٩. شمس بحث متكامل لمراحل رسوم الأطفال، منتديات التربية العربية، ٢٠٠٥. [www.a-edu.net/vb](http://www.a-edu.net/vb)

### ملحق رقم (١)

ت	الأسم	اللقب العلمي	التخصص	المنصب
1	أ.د. علاء شاكر محمود	أستاذ	طرائق تدريس الفنون	عميد الكلية
2	أ.د. عادل محمود حمادي	أستاذ	تاريخ فن	تدريسي
3	أ.م. د. معن جاسم محمد	أستاذ مساعد	نقد	المعاون العلمي
4	أ.م.د. نمير قاسم خلف	أستاذ مساعد	تصميم	رئيس قسم
5	م.د. انسام اياد علي	مدرس	فلسفة تربية	تدريسية
6	أ.م. د. ديسري عبدالوهاب محمود	أستاذ مساعد	طرائق تدريس فنون	رئيس قسم
7	أ.م. عماد خضير عباس	أستاذ مساعد		تدريسي
8	م.م. مؤيد عباس كريم	مدرس مساعد	رسم	مقرر قسم
9	م.م. ريم عبدالحسين محمود	مدرس مساعد	طرائق تدريس فنون	تدريسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأساتذة المحترمون

تحية طيبة

تود الباحثة القيام باستمرار موسومة ( الذاكرة التصويرية الفنية واثرها في التعبير الفني ) حيث أعدت الباحثة استمارة تخص اختيارات الذاكرة التصويرية ولما تقصده الباحثة فيكم من خبرة علمية ودراسة موضوعية فانها تود الاستعانة باراتكم الشديدة في تقويم محتويات الفقرات شاكرة تعاونكم خدمة للعملية التعليمية.

الباحثة

ملحق رقم (٢)

ت	الفقرات	صالحة	تحتاج تعديل	إلى	غير صالحة
1	انا واثق من قدراتي على تذكر صور الأشكال واللوانها .				
2	عندما انسى تذكر صورة الشكل الذي شاهدته في البيئة المحيطة بي اخشى ان يكون لدي مشكلة حقيقية الذاكرة التصويرية.				
3	من المحتمل أن اتذكر الأشكال الفنية عندما تكون مهمة في انجاز العمل الفني.				
4	اعقد بوجود ضعف في المعلومات الفنية المخزونة في ذاكرتي التصويرية عند تحليلي للاعمال الفنية.				
5	عندما أقارن ذاكرتي التصويرية اجدها اسوء من ذاكرة معظم اقراني.				
6	يساورني الفلق اذا فكرت أن الاخرين قد يلاحظون ضعف ذاكرتي التصويرية للأشكال واللوانها وملامسها الفنية عندما أعبر عنها بالرسم.				
7	اشعر منذ مدة زمنية أن ذاكرتي التصويرية اخذت تتراجع عما كانت سابقاً.				
8	انا راض بدرجة كبيرة على قدراتي في تذكر الصور التي شاهدتها في البيئة المحيطة بي.				
9	لا انزعج عندما أفضل في تذكر صور الأشياء التي احتفظ بها في حالة التعبير الفني.				
10	انزعج واغضب من نفسي عندما انسى تصور الأشياء اثناء ممارستي للعمل الفني.				
11	مستوى ذاكرتي جيد بالنسبة لعمرى الزمني.				
12	نسيت اسم فنان تشكيلي احتفظ بصور عن اعماله.				
13	فشل في تذكر قياسات شكل هندسي مجسم احاول تنفيذه بخامة ورق الكرتون.				
14	تواجهني مشكلة في تصور تفاصيل شكل معين اربغ استعماله كمفردة في العمل الفني.				
15	نسيت المكان الذي وضعت فيه الأدوات التي استعمالها في انجاز العمل الفني.				
16	تواجهني صعوبة في تذكر اللوان الاشكال.				
17	نسيت المعلومات المناسبة للاجابة على اسئلة الامتحان.				
18	استعمل نوع من المنبهات لتذكر اشكال احاول التعبير عنها فنية بالرسم.				
19	استعمل التكرار في اكتساب المعلومات لعدة مرات كي اتذكرها.				
20	ابتكرت قصة معينة لتعمل على ربط المعلومات التي اريد تذكرها.				
21	تواجهني صعوبة في تذكر الصور المرئية للموقف اثناء محادثتي مع الاخرين.				
22	اقوم باسترجاع معلوماتي بعمل صور ذهنية لمساعدتي في تذكر الأشياء التي اريدها.				
23	احاول تذكر الأشياء التي نسيته من خلال ربطها بخطوطها وألوانها وملامسها.				
24	احيانا اطلب مساعدة اقراني في الصف الدراسي لتذكر الاشكال التي احتاجها				
25	معظم الناس يرون أنه من السهل تذكر صور الاشكال الحسية عن الاشكال المجردة.				
26	يسهل علي تذكر صور الاشكال المألوفة عن الاشكال غير المألوفة.				
27	يجد معظم الناس من السهل تذكر صور الأشكال غير المنظمة عن الأشكال المنظمة				
28	اتذكر احداث قصة أو رواية قرأتها بسهولة.				
29	اجد صعوبة في تذكر احداث قصة أو رواية قرأتها.				
30	كلما تقدم بي العمر الزمني صعب علي تذكر صور الاشكال بصورة جيدة.				